

تفسير السمرقندي

@ 248 @ يعني ضعيفا ذليلا ! 2 2 ! يعني لا يكاد يعبر حجة .

ويقال معناه ألا تنظرون إلى فصاحتي وإلى عي كلام موسى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني هلا أعطي ! 2 2 ! يعني لو كان حقا وكان رسولا كما يقول لأعطي له

المال فيكون حاله خيرا من هذا وكان آل فرعون يلبسون الأساور .

قرأ عاصم في رواية حفص (أسورة) بغير ألف والباقون (أساورة) فمن قرأ ! 2 2 ! فهو

جمع السوار ومن قرأ ^ أساورة ^ فهو جمع الجمع .

ويقال أساور جمع سوار .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لو كان حقا لأتته الملائكة متتابعين فصدقوه على مقالته ويقال ! 2

! 2 ! أي متعاونين ! 2 2 ! يعني فاستذل قومه ! 2 2 ! يعني حملهم على الخفة فانقادوا له

! 2 ! 2 ! يعني كافرين عاصين .

وذلك أن فرعون قال لهم ما أريكم إلا ما أرى فأطاعوه على تكذيب موسى عليه السلام ! 2 2

! يعني ناقضي العهد .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أغضبونا .

قال أهل اللغة الأسف الغضب .

وروى معمر عن سماك بن الفضل .

قال كنا عند عروة بن محمد وعنده وهب بن منبه فجاء قوم فشكوا عاملهم وأثبتوا على ذلك

فتناول وهب عصا كانت في يد عروة ف ضرب بها رأس العامل حتى أدماه فاستها بها عروة وكان

حليما قال يعيب علينا أبو عبد الله الغضب وهو يغضب فقال وهب وما لي لا أغضب وقد غضب الذي

خلق الأحمال إن الله تعالى يقول ! 2 2 ! يعني أغضبونا .

ويقال ! 2 2 ! يعني وجب عليهم عذابنا ! 2 2 ! يعني أهلكناهم ! 2 2 ! يعني لم نبق

منهم أحدا .

قوله تعالى ! 2 2 ! قال مجاهد يعني كفار قوم فرعون ! 2 2 ! لكفار مكة أمة محمد صلى

الله عليه وسلم وقال قتادة جعلناهم سلفا إلى النار .

قرأ حمزة والكسائي (سلفا) بالضم والباقون (سلفا) بنصب السين واللام .

فمن قرأ بالنصب فمعناه جعلناهم سلفا متقدمين ليتعظ بهم الآخرون .

ومن قرأ بالضم فهو جمع سليف أي جمع قد مضى .

ويقال سلفا واحدها سلفة من الناس أي قطعة ! 2 2 ! يعني عبرة لمن بعدهم \$ سورة الزخرف

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني وصف ابن مريم شيها ^ إذا قومك منه